@ 309 @ | يخفى أن بعض أفراد الصحيح بالمعنى المتعارف عند أهل الحديث داخلٌ في | تعريف الحسن على هذا التقرير ، فينبغي أن يُعرف الصحيح بنوع آخر . | | قال الشيخ : (فُعرِفَ بهذا أنه إنما عَرف الذي يقول فيه :) أي في حقه . | | حسن فقط . وأما ما يقول فيه : حسن صحيح ، أو حسن غريب) بالجمع | بينهما . | | (أو حسن صحيح غريب) بالجمع بين الكل . | | (فلم يعرج) بتشديد الراء المكسورة من التعريج على الشيء ، وهو الإقامة | عليه أي فلم يُعَوّل (على تعريفه كما لم يُعَرّج على تعريف ما يقول فيه : | صحيح فقط ، أو غريب فقط ، وكأنه ترك ذلك استغناءً لشهرته | عند أهل الفن) . قال البِقَاعي : استعمل الترمذي الحسن لذاته ، | في المواضع التي يقول فيها : حسن غريب ونحو ذلك . وعَرّف | ما رأى أنه يُشْكِل لأنه يُخَرج الحديث أحياناً ويقول : فلان ضعيف | في سنده ثم يقول : هذا حديث حسن ، فخشي أن يُشَكَ ذلك على الناظر فيعترض |